

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

«وللمقصّرين» [430]. 383 - زيد بن أرقم: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
«اللّٰهُمَّ اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار» [431]. 384 - عبد الله بن مسعود: أنسّه قال: كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) يَحْكِي نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، فَأَدْمَوْهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «اللّٰهُمَّ اغفر لقومي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» [432]. 385 - أبو موسى قال: لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم) مِنْ حَنِينٍ بَعَثَ أَبَا عَامَرَ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دَرِيدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَقَتَلَ دَرِيدَ، وَهَزَمَ أَصْحَابَهُ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامَرَ، فَرَمَى أَبُو عَامَرَ فِي رَكْبَتِهِ، رَمَاهُ جَشْمِيٌّ* [433] بِسَهْمٍ، فَأَثْبَتَهُ فِي رَكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا عَمُّ، مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي، فَقَصَدْتُ لَهُ، فَلَحَقْتَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَلِيَّيَّ، فَاتَّبَعْتُهُ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا تَسْتَحْيِي؟ أَلَا تَتَّخِذُ؟ فَكَفَّ، فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ، فَقَتَلْتَهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامَرَ: قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ. قَالَ: فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَانْزِعْتَهُ، فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ [434]. قَالَ: يَا بَنَ أَخِي أَقْرَأَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم) السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لِي. وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامَرَ عَلَى النَّاسِ، فَمَكَثَ يَسِيرًا، ثُمَّ مَاتَ، فَارْجَعْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرَمَّمٍ [435]، وَعَلَيْهِ فَرَاشٌ قَدْ أَثَرُ رِمَالِ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبِيهِ، فَأَخْبَرْتَهُ بِخَبَرِنَا، وَخَبَرَ أَبِي عَامَرَ، وَقَالَ: قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ،